HIGHER INSTITUTE OF SOCIAL WORK IN ALEXANDRIA

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

وزارة التعليم العالي

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

HIGHER INSTITUTE OF SOCIAL WORK IN ALEXANDRIA

تأسس عام ١٩٣٤

استراتيجية

التدريس والتعلم و التقويم

دليل استراتيجيات التدريس والتعلم والتقويم

المحتويات	رقم الصفحة
محتويات الدليل	٢
فريق عمل استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم	٣
مقدمة	٥
أولاً: فلسفة المعهد في استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم	٥
ثانياً: منهجية إعداد خطة استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم	٦
ثالثاً: أسلوب العمل في إعداد استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم	٧
رابعاً: رؤية ورسالة وأهداف المعهد في استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم.	٨
خامساً: الأهداف الاستراتيجية للخطة التنفيذية للتدريس والتعلم والتقويم.	١١
سادساً: الأغراض والإجراءات المحققة للأهداف الاستراتيجية للتدريس والتعلم والتقويم.	١٢
سابعاً: المفاهيم المستخدمة في استراتيجيات التدريس والتعلم والتقويم.	١٣
ثامناً: المراحل التي يمر بها المتعلم حتى يصل إلى التعلم.	١٥
تاسعاً: معايير اختيار الاستراتيجية المناسبة في التعليم.	١٦
عاشراً: استراتيجيات التدريس والتعلم والتقويم.	١٧
١- المحاضرة	١٧
٢- استراتيجية التعلم التعاوني	٢٠
٣- استراتيجية التعلم الذاتي.	٢١
٤- استراتيجية المناقشة والحوار.	٢٤
٥- استراتيجية لعب الأدوار.	٢٧
٦- استراتيجية العصف الذهني.	٢٨
٧- استراتيجية التعلم الالكتروني.	٢٩

٨- استراتيجية التعلم القائم على المجتمع.	٢١
حادي عشر: استراتيجية التقويم.	٣٤
ثاني عشر: آليات متابعة استراتيجيات التدريس والتعلم والتقويم.	٣٩

فريق عمل استراتيجية التدريس و التعلم و التقويم:

أ- الفريق الإداري والتنفيذى لإعداد إستراتيجية التدريس و التعلم و التقويم:

م	الاسم	الوظيفة
١	أ. د. هند قباري خميس	أستاذ قسم العمل مع الجماعات والمشرف العام على مكتب رعاية الشباب
٢	أ.م.د. عماد الدين احمد السيد	أستاذ مساعد بقسم التخطيط
٣	أ.م.د. محمود عبد الرحمن هلالي	أستاذ مساعد بقسم التخطيط

ب- فريق مراجعة إستراتيجية التدريس و التعلم و التقويم:

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ محمد السيد حلاوة	أستاذ ورئيس قسم العلوم التأسيسية

ج- لجنة متابعة وتقييم خطة إسترتيجية التدريس و التعلم و التقويم:

م	الاسم	الوظيفة	الصفة
١	أ.د/ نهي سعدى احمد مفازي	أستاذ قسم العمل مع الجماعات وعميد المعهد	رئيساً
٢	أ. د/ محمود محمد منير	أستاذ قسم العمل مع الجماعات وكيل المعهد لشئون التعليم والطلاب	عضواً
٣	أ.د / هالة مصطفى السيد	أستاذ قسم العمل مع الجماعات وكيل المعهد لشئون الدراسات العليا	عضواً
٤	أ . د / أمل محمد سلامة غباري	أستاذ قسم العمل مع المجتمعات ومدير وحدة ضمان الجودة	عضواً
٥	أ.م.د / محمود عبد الرحمن حسن	أستاذ مساعد قسم العمل مع الجماعات وكيل المعهد لشئون البيئة وخدمة المجتمع	عضواً
٦	د/ هبة الله حسن عبد النبي	مدرس بقسم المجالات	عضواً
٧	د/ صارفيناز محمد جمال الدين	مدرس بقسم العمل مع المجتمعات	عضواً

مقدمة :

تتطلب عمليات ضمان الجودة التحديد الدقيق لاستراتيجيات التدريس والتعلم والتقويم وربطها بنواتج التعلم، وتعد إستراتيجيات وطرق التعليم والتعلم واستراتيجيات وطرق التقويم من أهم العوامل المؤثرة في نجاح البرنامج وتحقيق جودته.

وفي ضوء متطلبات ضمان الجودة، والاتجاهات الحديثة في التدريس والتقويم في التعليم العالي، كان من المهم التركيز على اختيار استراتيجيات تقود إلى التعلم النشط، والتأكيد على دور وفعالية المتعلم، وإثارة اهتمامه ودافعيته للمشاركة الإيجابية والتحصيل. وتتعدد استراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم، وتختلف من برنامج تعليمي لآخر، ومن مقرر لآخر نتيجة لاختلاف طبيعة البرامج والمقررات ونواتج تعلمها. بالإضافة إلى التقويم للطلاب أثناء فتره البكالوريوس، وبناءاً على ما يقدمه المعهد من مشروعات بحثية ودورات تدريبية بما يستوفي متطلبات كل اقسام المعهد. ويضمن عدالة وشفافية الامتحانات حيث إنه:

- لا ينفرد عضو من أعضاء لجنة الامتحان بوضع الاسئلة.
- يتم إشراك الممتحن الخارجي في وضع الامتحانات والتصحيح.
- يتم أخذ المتوسط لكل سؤال من أعضاء لجنة الامتحان لوضع الدرجة النهائية لكل سؤال.
- تميز أسئلة الامتحانات بالتنوع والشمولية والتميز والعدالة والإخراج الجيد.
- بالنسبة للجنة الامتحانات الشفوية والعملية يتم وضع درجاتها من خلال لجنة ثلاثية لضمان العدالة والشفافية

أولاً: فلسفة المعهد في استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم:

ينطلق المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية في فلسفته التعليمية من إيمانه العميق بدور التعليم في إعداد كوادر مهنية قادرة على خدمة المجتمع ومواجهة التحديات الاجتماعية المعاصرة. وتقوم استراتيجية التدريس والتعلم والتقييم بالمعهد على ترسيخ ثقافة الجودة والتميز الأكاديمي، من خلال إشراك جميع الأطراف المعنية داخل المعهد وخارجه، وتشمل:

- أعضاء هيئة التدريس.
- الهيئة المعاونة
- الطلاب
- الإداريين
- ممثلي المجتمع المحلي والمؤسسات الاجتماعية ذات الصلة

ويهدف المعهد من خلال هذه الفلسفة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية والبرامج الدراسية بما يتماشى مع متطلبات المجتمع وسوق العمل في مجالات الخدمة الاجتماعية، ويُسهم في إعداد خريجين يمتلكون الكفاءات المهنية والمعرفية والسلوكية اللازمة.

كما يُولي المعهد أهمية كبيرة لتحديث طرق وأساليب التدريس والتعلم والتقييم، بما يُعزز من القدرة على التفكير النقدي والعمل الجماعي والممارسة الميدانية الفعالة، باعتبارها ركائز أساسية في تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين، ويسعى باستمرار إلى تحقيق جودة التعليم وضمان مخرجات تعليمية متميزة تواكب التطورات المحلية والإقليمية.

ثانياً: منهجية إعداد خطة استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم:

تعتمد استراتيجية التدريس والتعلم والتقييم في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية على مجموعة من الأسس المنهجية التي تهدف إلى تحقيق جودة التعليم، ورفع كفاءة المخرجات التعليمية، بما يتماشى مع متطلبات المهنة والمجتمع. وتتمثل هذه الأسس فيما يلي:

١. شمولية الخطة الاستراتيجية لتتوافق مع رسالة المعهد وأهدافه، مع تحقيق التوازن بين تطلعات الأطراف المستفيدة (الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والمجتمع المحلي)، وبين احتياجات سوق العمل والخدمات الاجتماعية، بما يسهم في تنمية المجتمع والبيئة.

٢. بناء الخطة وفق تحليل بيئي شامل، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية، والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية، باستخدام منهجية التحليل الرباعي(SWOT)، بما يساعد في تقليص الفجوة بين الأداء الفعلي والمستهدفات التعليمية والتدريبية.

٣. التركيز على التميز الأكاديمي والمهني في مجالات الخدمة الاجتماعية، من خلال توفير الدوافع والموارد اللازمة لتنفيذ الخطة بفعالية وكفاءة، ومتابعة الأداء بشكل دوري لضمان التحسين المستمر.

٤. تصميم برامج وخطط تعليمية متوازنة، وتحديد مؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس تضمن تحسين جودة جميع العمليات التعليمية والأنشطة الميدانية والتدريبية بالمعهد.

٥. ضمان المشاركة الفاعلة والمساءلة الجماعية، عبر إشراك جميع الأطراف المعنية من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والإداريين، وممثلي المجتمع، في تنفيذ الخطة، إلى جانب اعتماد نظام للمتابعة والتقييم الدوري ونشر نتائج التقييم لتعزيز الشفافية والتطوير المستمر.

ثالثاً: أسلوب العمل في إعداد استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم:

تم اعتماد منهج عمل تشاركي ومنظم في إعداد استراتيجية التدريس والتعلم والتقييم بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية، يقوم على عدد من المبادئ والخطوات التي تضمن التكامل، والشمول، والمصداقية، وذلك على النحو التالي:

١. تشكيل فريق عمل للاستراتيجية يضم ممثلين عن كافة التخصصات الأكاديمية والإدارية المعنية بالعملية التعليمية داخل المعهد، بالإضافة إلى ممثلين من الجهات المجتمعية ذات الصلة.

٢. الاعتماد على رؤية ورسالة المعهد، واتساق الخطة الاستراتيجية مع توجهات التعليم العالي في مصر، ومع رسالة المعهد في إعداد أخصائيين اجتماعيين قادرين على خدمة المجتمع.

٣. أخذ ملاحظات وتقارير المراجعين الخارجيين والنظراء بعين الاعتبار، لضمان الاستفادة من التغذية الراجعة وتحقيق التحسين المستمر.

٤. الالتزام بمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، إلى جانب مواكبة متطلبات مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد (CIQAP).

٥. إجراء المسح البيئي الداخلي والخارجي للمعهد فيما يخص العملية التعليمية، لتحليل الواقع الحالي وتحديد أولويات التحسين.

٦. تنظيم حلقات نقاش وورش عمل وجلسات عصف ذهني، لتحليل البيانات والنتائج، وصياغة المسودة الأولى لخطة استراتيجية تستند إلى الحوار والمشاركة الفعالة.

٧. مراعاة مرونة الاستراتيجية وقابليتها للتطوير، بحيث تكون قابلة للقياس، محددة بالإطار الزمني، موضحة لمسؤوليات التنفيذ، ومتسقة مع القيم الأخلاقية والمهنية، وتحافظ على الهوية الوطنية.

٨. تحديد توقعات واحتياجات أصحاب المصلحة الأساسيين من استراتيجية التدريس والتعلم والتقييم، ومنهم:

- الطلاب والخريجون.
- أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
- الإداريون والعاملون بالمعهد.
- الجهات العاملة في مجال الرعاية والخدمة الاجتماعية مثل: (الجمعيات الأهلية – المؤسسات الحكومية– منظمات المجتمع المدني– دور الرعاية الاجتماعية–المستشفيات– مراكز التأهيل– المدارس– مراكز الإصلاح والرعاية– إدارات التضامن الاجتماعي).
- سوق العمل الاجتماعي.
- المهتمون بالشأن المجتمعي من رجال الأعمال والباحثين والمختصين.

رابعاً: رؤية ورسالة واهداف استراتيجية المعهد في التدريس والتعلم والتقويم.

١ – رؤية المعهد في التدريس والتعلم والتقويم:

يسعى المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية إلى أن يتبوأ مكانة متميزة على المستوى المحلي والإقليمي في مجال التعليم والتعلم والتقييم، من خلال إعداد أخصائيين اجتماعيين ذوي كفاءة عالية، قادرين على التعامل مع التحديات المجتمعية المعاصرة بفعالية ومهنية.

٢ – رسالة المعهد في التدريس والتعلم والتقييم:

تتمثل رسالة المعهد في تقديم تعليم اجتماعي نوعي يسهم في بناء كوادر مهنية متميزة في مجالات الخدمة الاجتماعية، من خلال بيئة تعليمية مرنة وفعالة تُلبي احتياجات سوق العمل، وتعزز من قدرة الطلاب على المساهمة في تنمية المجتمع ومواجهة مشكلاته الاجتماعية بمهنية وإنسانية.

٣- أهداف استراتيجية المعهد فى التدريس والتعلم والتقويم وغاياتها النهائية:

أ- **تطوير البرامج التعليمية** بما يواكب احتياجات المجتمع المحلي والإقليمي، من خلال آليات مرنة ومستدامة وخدمات تعليمية متميزة.

ب-**ضمان جودة الأداء التعليمي والتقييمي** من خلال نظم فعّالة للتقويم الذاتي، والمتابعة المستمرة لتحقيق الفاعلية التعليمية.

ج-**رفع كفاءة الخريجين وتسويقهم مهنياً** في مجالات العمل الاجتماعي، بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل ومؤسسات الخدمة الاجتماعية.

د- **دعم البنية التحتية التعليمية والتكنولوجية** بما يعزز من بيئة التعلم ويواكب التطورات الحديثة في التعليم والتدريب.

هـ-**تطوير برامج الدراسات العليا** وربط البحث العلمي بقضايا المجتمع، وتعزيز التكامل بين المعرفة الأكاديمية والممارسة الميدانية.

وعلى ذلك نستطيع أن نلخص أو نوجز أهداف إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم على النحو التالي:

- تحفيز الطلاب على تطوير معلوماتهم ومهاراتهم الشخصية اللازمة للنجاح في دراستهم الجامعية وحياتهم العملية بعد التخرج لتقديم مساهمة فعالة ومتميزة لخدمة مجتمعهم.
- العمل على تطوير العملية التعليمية بالمعهد بما يتماشى مع مكانته وتخريج طالب قادر على المنافسة في سوق العمل.
- إبراز دور المعهد محلياً ودولياً عن طريق تقديم تعليم متميز عن طريق توفير فرص للتنمية المهنية المناسبة لدعم أعضاء هيئة التدريس.
- تشجيع الابتكارات والأفكار الجديدة فيما يخص التعليم والتعلم وأساليب التقويم.
- الأخذ في الاعتبار آراء الطلاب والأطراف المعنية فيما يخص إستراتيجية التعليم والتعلم والتقويم بالمعهد من خلال الاستبيانات المختلفة.
- تحقيق الاتساق بين مواصفات خريج المعهد المطلوبة ومحتوى البرامج والمقررات الدراسية التي يتم تدريسها بالمعهد إلى جانب التدريب الميداني.

كما يسعى المعهد في إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم الخاصة به لتحقيق الأهداف المطلوبة من خلال عدة سياسات منها:

- تعريف وإشراك الطلاب بالرؤية والرسالة العامة للمعهد والأقسام المختلفة به.
- تعريف الطلاب باستراتيجية المعهد والتعلم والمناهج الدراسية وطرق التدريس وأساليب التقويم بكل قسم وذلك عن طريق دليلاً لطلاب وموقع المعهد.
- تقسيم الدفعة إلى مجموعات وتحفيز الطلاب على التعلم الذاتي من خلال المنسقين الأكاديميين للفرق المختلفة.
- تفعيل برامج الدعم الطلابي ومتابعة الطلاب من خلال الدعم الأكاديمي.
- وضع آليات لدعم الطلاب المتفوقين والمتميزين.
- التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على مهارات العرض الفعال وطرق التدريس المختلفة والسعي لوضع آلية للتقييم لتحسين الأداء.
- التحديث المستمر في المقررات الدراسية وتحفيز الأساتذة لعمل الكتاب الجامعي وإستخدامه كأحد المراجع العلمية للمقرر الدراسي.
- تحديث الموقع الإلكتروني للمعهد.
- الاهتمام بمكتبة المعهد وتطويرها المستمر وتزويدها بالدوريات العلمية والإصدارات الحديثة للمراجع.
- الاهتمام بقاعات التدريس والمحاضرات والمعامل وإمدادها بأحدث أجهزة العرض والشاشات وكافة التسهيلات لتحسين الفاعلية التعليمية.
- تصميم برامج موثقة لتدريب الطلاب.
- وضع آليات محدده للتأكد من مدى توافق وربط الامتحانات بمخرجات التعلم المستهدفة وتوفير آليات محددة للتأكد من عدالة تقويم الطلاب على مستوى القسم والمعهد وآليات لتوثيق نتائج الامتحانات وإعلانها للطلاب من خلال وسائل مناسبه كموقع المعهد- البريد الإلكتروني للطلاب).
- استخدام المعهد نظام الممتحنين الخارجيين.
- تحليل نتائج تقويم الطلاب على المستويات المختلفة والاستفادة منها في تطوير البرامج والمقررات الدراسية.
- وضع قواعد موثقة للتعامل مع تظلمات الطلاب من نتائج الامتحان وإعلانها.
- إعداد تقرير عام عن نتائج الامتحانات على المجالس المتخصصة والاستفادة منه في تحسين العملية التعليمية.

- الحرص على قياس وتقييم رضا الطلاب خلال الاستبيانات والقيام بتحليل بيانات رضا الطلاب والتوصل إلى النتائج التي تساعد على معرفه.
- مستوى رضائهم عن سياسات القبول والتحويلات وأساليب التعلم والإمكانات المعملية والوسائل التعليمية الداعمة للمعهد إلى جانب صناديق شكاوى ومقترحات الطلاب والعمل على دراستها وحلها.
- استطلاع رأى طلاب الدراسات العليا عن البرامج التعليمية المقدمة والتسهيلات المادية.

وتتميز استراتيجية المعهد فى التدريس والتعليم والتقويم بما يلى:

- تنمية التفكير النقدي والإبداعي.
- تعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية.
- ربط التعليم النظري بالممارسة العملية.
- تأهيل الخريجين للمنافسة في سوق العمل الاجتماعي.
- تحفيز التعلم المستمر والاعتماد على الذات.

خامساً :الأهداف الاستراتيجية للخطة التنفيذية للتدريس والتعلم والتقويم

تهدف الخطة التنفيذية لاستراتيجية التدريس والتعلم والتقييم في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية إلى تحقيق **نظام تعليمي مرن ومتميز**، يُعد خريجين وباحثين قادرين على مواكبة التغيرات المتسارعة في مجالات التعليم والخدمة المجتمعية، والإدارة والبحث العلمي، وذلك في إطار المعايير الأكاديمية القومية. وتتحقق هذه الغاية من خلال الأهداف التالية:

١. **تطوير البرامج التعليمية بالمعهد** بمنهجية مرنة ومستمرة، تُراعي التغيرات المجتمعية والتكنولوجية، مع توفير خدمات تعليمية عالية الجودة، تعزز من كفاءة الخريجين وتأهيلهم لسوق العمل.
٢. **تعزيز الأنشطة الطلابية** بمختلف أشكالها الثقافية والمجتمعية، بما يسهم في تنمية الإبداع والابتكار وروح المبادرة لدى الطلاب، ويعزز من انتمائهم المجتمعي ومهاراتهم القيادية.
٣. **تحقيق نظام تقييم شامل ومتكامل** للفاعلية التعليمية، من خلال تطبيق نظام داخلي لإدارة جودة التعليم والتعلم، يضمن التحسين المستمر للأداء الأكاديمي والتربوي.

٤. **متابعة وتحليل تطورات سوق العمل الاجتماعي** باستمرار، لضمان توافق مخرجات التعليم مع احتياجات الجهات المعنية بالخدمة الاجتماعية، وتيسير توظيف الخريجين في مجالات تخصصهم.

٥. **تطوير البنية التحتية المادية والتكنولوجية** للمعهد، بما يتواكب مع التغيرات السريعة في المجالات العلمية والتقنية، ويدعم أساليب التعلم الحديثة والتدريب العملي والبحث الميداني.

سادساً: الأغراض والإجراءات المحققة للأهداف الاستراتيجية للتدريس والتعلم والتقويم

يُحقق المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية أهدافه الاستراتيجية في مجال التدريس والتعلم والتقييم من خلال تنفيذ مجموعة من الإجراءات العملية التي تضمن الجودة والاستمرارية، ومن أبرزها:

١. **تطبيق نظام دوري لمراجعة وتحديث البرامج الدراسية** بما يتوافق مع المعايير الأكاديمية القومية ومعايير ضمان الجودة، وإعداد تقارير دورية لتوثيق نتائج المراجعة.

٢. **الربط بين محتوى المقررات ونتائج البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس** لضمان تكامل الجوانب النظرية والبحثية والميدانية في العملية التعليمية.

٣. **تطوير خدمات المكتبة الأكاديمية**، وإدخال الوسائط التكنولوجية الحديثة، وتمكين الطلاب من الوصول إلى قواعد البيانات المحلية والعالمية لتعزيز التعلم الذاتي والبحث العلمي.

٤. **رعاية الطلاب المتعثرين دراسيًا** من خلال برامج دعم أكاديمي مخصصة، وتشجيع الطلاب المتميزين ببرامج تحفيزية وتكريمية.

٥. **توفير الاحتياجات التعليمية للمدرجات والمعامل وقاعات المحاضرات** مع ضمان صيانتها الدورية، لتهيئة بيئة تعليمية فعالة وداعمة للتعلم.

٦. **التوسع في الأنشطة الطلابية والمجتمعية والتثقيفية**، بما في ذلك الرحلات العلمية والزيارات الميدانية، لتعزيز مهارات الطلاب العملية والانخراط في القضايا المجتمعية.

٧. **إجراء دراسات دورية لتحديد المهارات والمعارف الأساسية المطلوبة في سوق العمل**، وضمان دمجها في مخرجات البرامج التعليمية.

٨. **رفع القدرة التنافسية للخريجين** من خلال استقصاء آرائهم بشأن البرامج الدراسية وفاعليتها في تأهيلهم لسوق العمل وتلبية طموحاتهم المهنية.

٩. **دراسة اتجاهات سوق العمل والتنبؤ باحتياجاته المستقبلية** من تخصصات ومهارات جديدة تتوافق مع التغيرات المجتمعية والاقتصادية.

١٠. **التحسين المستمر لجودة العملية التعليمية** من خلال التوسع في التعليم الإلكتروني، والتعليم المدمج، واستخدام الوسائط المتعددة في التدريس.
١١. **تطوير نظم تقييم الطلاب** لضمان تنوع أدوات التقييم، وقياس مدى تحقق نواتج التعلم المعرفية والمهارية والسلوكية.
١٢. **تعزيز كفاءة الخدمات الطلابية** بتطوير البنية التحتية الداعمة للعملية التعليمية، وتحسين فاعلية تقديم الدعم الأكاديمي والإداري.
١٣. **استكمال احتياجات المعهد من القاعات الدراسية والمعامل والأجهزة التعليمية الحديثة** التي تواكب التطورات التكنولوجية ومتطلبات التدريب المهني.
١٤. **تطوير البنية التحتية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات**، لتسهيل التعلم الرقمي وتكامل النظم الإدارية والتعليمية إلكترونيًا.

سابعاً: استراتيجيات التدريس والتعليم والتقويم

قبل ان نعرض لاستراتيجيات المعهد فى التدريس والتعليم والتقويم رأينا ضرورة توضيح المفاهيم التالية:

- **مفهوم التعليم أو التدريس Teaching:**

هو التصميم المنظم المقصود للخبرة التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، ويعنى بإدارة التعلم التي يقودها عضو هيئة التدريس.
وهو عملية مقصودة ومخططة يقوم بها ويشرف عليها عضو هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها بقصد مساعدة المتعلم على تحقيق أهداف ونواتج التعلم المستهدفة.

- **مفهوم التعلم Learning:**

هو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها، ويقترن بها بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. وعند الحديث عن التعليم لابد من تسليط الضوء على التعلم لتكوين صورة واضحة ومكتملة حول الموضوع.

- **الفرق بين التعليم والتعلم:**

يختلف التعليم عن التعلم في أن التعليم نشاط يقوم به شخص مؤهل؛ لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المطلوبة، أما التعلم فهو الجهود الذاتية التي يقوم بها المتعلم لاكتساب ما يسعى إلى تحصيلها من معارف ومهارات.

- **مفهوم إستراتيجية التعليم Teaching Strategies:**

هي الاستراتيجيات المستخدمة من قبل عضو هيئة التدريس لتطوير تعليم الطلاب.

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس. وتشير إلى الأساليب والخطط التي يتبعها عضو هيئة التدريس للوصول إلى أهداف التعلم. وهي مجموعة الأنشطة أو الآليات المستخدمة (العرض– التنسيق التدريب– النقاش) بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة. وبالتالي فهي تشتمل على مكونين وهما الطريقة methodology والإجراءات procedures الذين يشكلان معاً خطة كلية لتدريس درس أو وحدة أو مقرر أو غيره.

أي أن عضو هيئة التدريس قد يسير وفقاً لأسلوبه الخاص في التدريس ناهجا أي طريقة تدريس يختارها، لكنها لا تخرج عن إطار عام له إجراءاته التدريسية العامة وهو ما يعرف بالاستراتيجية.

وتشمل العناصر الآتية:

- الأهداف التدريسية.
- التحركات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس وينظمها؛ ليسير وفقاً لها في تدريسه.
- تنظيم البيئة الصفية و إدارة الصف.
- استجابات المتعلمون الناتجة عن المثيرات التي يقدمها ويخطط لها وينظمها عضو هيئة التدريس.

- **مفهوم استراتيجيات التعلم Learning Strategies:**

اما استراتيجية التعلم فهي السلوكيات والإجراءات التي ينخرط فيها المتعلم والتي تهدف إلى التأثير على الكيفية التي يتمكن من خلالها من معالجة المعلومات وتعلم المهام المختلفة. كما تعرف بأنها الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها المتعلمون وتؤثر فيما تم تعلمه ومعالجة مشكلات التعلم. ويكون التعلم استراتيجياً عندما يعي المتعلمون المهارات والاستراتيجيات والإجراءات والطرق المحددة الخاصة التي يستعملونها في التعلم، ويضبطون محاولاتهم لاستعمالها.

- **الفرق بين استراتيجيات التعليم والتعلم:**

الفرق بينهما هو من خلال الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في النظام التعليمي، حيث تركز استراتيجيات التعليم على دور عضو هيئة التدريس الذي يقوم به في إدارة العملية التعليمية.

اما استراتيجيات التعلم فتركز على أن يكون عضو هيئة التدريس ميسر لعملية التعلم، والمتعلم هو محور هذه العملية.

وتتضمن استراتيجيات التعليم استراتيجيات التعلم، ويمكن لعضو هيئة التدريس ضمن أي استراتيجية تعليم أن يستخدم أحد الاستراتيجيات التي تركز على تعلم المتعلم.

- **الفرق بين استراتيجية وطريقة وأسلوب التدريس:**

يمكن تلخيص الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس، في أن الاستراتيجية أشمل وأكثر مرونة من الطريقة والأسلوب، فهي التي يتم على أساسها اختيار الطريقة الملائمة للتدريس مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما طريقة التدريس فهي وسيلة الاتصال التي يستخدمها عضو هيئة التدريس من أجل تحقيق هدف الدرس مع المتعلمين، وأسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها عضو هيئة التدريس طريقة التدريس. وطريقة التدريس أعم وأشمل من أسلوب التدريس وكل استراتيجية تعليم يمكن أن ترتبط بمجموعة من طرق واستراتيجيات التعلم.

- **كيف يمكن تشجيع المتعلم على التعلم الفعال والنشط؟:**

إن تشجيع وحث المتعلم على التعلم الفعال النشط عملية ممكنة إذا تم التعرف على كيفية تحويله من شخص متلقي إلى شخص فعال ونشط في العملية التعليمية وهذا من خلال مراعاة أنماط التعلم. ويوضح الشكل التالي ارتباط مستوى نواتج التعلم بمستوى استخدام التعلم النشط والأنشطة العملية والتطبيقية التي يتم فيها تفعيل دور الطالب.

ثامناً: المراحل التي يمر بها المتعلم حتى يصل الى التعلم (كيف يتعلم المتعلم؟)

تعلم المتعلم لا يتم على مرحلة واحدة وإنما على مراحل وهي كالآتي:

المرحلة الأولى الاندماج Engaging:

وهي أن يعي المتعلم أنه بحاجة إلى اكتساب معلومات للتعامل مع المحتوى العلمي، وهذه الخطوة لا تتحقق إلا إذا اندمج المتعلم في عملية التعلم من خلال التعرف على الفكرة العامة للمحتوى العلمي.

المرحلة الثانية: تحدي المعرفة Challenge the Knowledge:

فلا ينتقل المتعلم لهذه المرحلة إلا بعد أن يكون اندمج في الفكرة العامة للموضوع؛ وهذه المرحلة هي مرحلة تحدي للمتعلم بين ما تعلمه وما يجب أن يتعلمه. ولكي ينتقل المتعلم لهذه المرحلة يجب أن ينخرط في حوار حول الموضوع سواء مع عضو هيئة التدريس أو مع الأقران كوسيلة للتحدي. وتسمى هذه الطريقة التعلم من خلال الحوار.

المرحلة الثالثة الاستقصاء Investigating:

وهي مرحلة البحث والتقصي حول المعلومة ومحاولة إدراك المفاهيم والعلاقات في محاولة للتوصل إلى إجابة عن الأسئلة التي لم يتمكن المتعلم من التعامل معها في المرحلة السابقة.

المرحلة الرابعة اختبار الملاحظة Test the Observations:

وهي محاولة تحقق المتعلم من صحة ودقة الإجابة عن السؤال الذي توصل له. وفي هذه المرحلة يطلب من المتعلم التركيز على الفكرة الرئيسة، وربطها بالإجابة، للتوصل إلى معرفة حقيقية ذات معنى للمتعلم من خلال تقديمه لتفسير صحيح للإجابة التي توصل عليها. إن النجاح في التدريس يتطلب أن يكون عضو هيئة التدريس ملم باستراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة، وقادر على اختيار واستخدام الاستراتيجية المناسبة التي تساعد على تحقيق نواتج التعلم المتوخاة.

تاسعاً: معايير اختيار الاستراتيجية المناسبة فى التعليم، منها:

١. **ملاءمة الاستراتيجية لنواتج التعلم :**

ويعني هذا اختيار الاستراتيجية المناسبة لتحقيق الناتج التعليمي المستهدف ما يتوقع أن يعرفه المتعلم ويستطيع أداءه، بعد نهاية المحاضرة، أو المقرر، أو البرنامج الدراسي. فعلى سبيل المثال عندما يكون الناتج هو لإثبات المعرفة بحقائق ومعارف معينة، فقد يستخدم عضو هيئة التدريس الاستراتيجية التعليم المباشر، أما إذا كان الناتج هو حل المشكلات، فقد يستخدم الاستراتيجية حل المشكلات.

٢. **مناسبة الاستراتيجية للمحتوى الدراسي:**

ينبغي أن ترتبط الاستراتيجية بالمحتوى وطبيعة المادة الدراسية؛ ذلك لأن لكل مادة دراسية طبيعة خاصة تفرض على عضو هيئة التدريس اختيار الاستراتيجية وطرق معينة لتدريسها، فهناك مواد يغلب عليها الطابع النظري، وأخرى يغلب عليها الطابع العملي أو التجريبي.

٣. ملاءمة الاستراتيجية لمستوى المتعلمين بمعنى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وخبراتهم السابقة.
٤. ان تقود إلى التعلم النشط بمعنى أن تجعل المتعلم إيجابي ومشارك نشط في العملية التعليمية، وليس مجرد متلقي، وأن تحفز المتعلم على التعلم الذاتي.
٥. مراعاة الإمكانات المتاحة في المؤسسة التعليمية من قاعات دراسية، ومصادر تعلم وأدوات وأجهزة، وأعداد المتعلمين.

عاشراً: استراتيجيات التدريس والتعلم والتقويم

تتعد استراتيجيات التدريس والتعلم والتقويم ومنها على سبيل المثال الاحصر:

م	إسلوب التدريب والتعلم والتقويم
١	المحاضرة
٢	التعلم التعاوني
٣	التعلم الذاتي
٤	المناقشة (الحوار)
٥	استراتيجية لعب الأدوار
٦	العصف الذهني
٧	التعلم الالكتروني
٨	التعلم القائم على المجتمع .

وسوف نوضح بإيجاز لكلٍ منها:

١ – المحاضرة

تعرف المحاضرة على انها: هي طريقة تدريس تعتمد على قيام المعلم بعرض شفهي للحقائق والمعلومات على الطلاب بدون السماح بالسؤال في أثناء وقت الشرح والإلقاء، وإنما بعد الانتهاء منه، ويقتصر فيها دور الطالب على تلقي المعلومات فقط، لذا يعتبر المعلم هو محور العملية التعليمية طريقة المحاضرة. وهي من أقدم إستراتيجيات التعليم وأكثرها شيوعاً، من حلالها يقوم عضو هيئة التدريس بتقديم المعلومات والمعارف للطلاب وتقديم الحقائق المرتبطة بالموضوع المطروح.

- الخطوات الاجرائية للمحاضرة:

على المعلم إتباع خطوات محددة لضمان نجاح طريقة المحاضرة بعد إعدادها وتصميمها كما يلي:

أ - المقدمة:

تُعد المقدمة مدخلا للمادة التي يريد المحاضر طرحها على الطلبة زيادة على أنها سبيل المعلم لتهيئة أذهان الطلبة لتلقى المعلومات من خلال ما توفره من إثارة وتحفيز، حيث إن المقدمة من أهم العوامل التي تؤثر على نجاح المحاضرة في الوصول إلى أهدافها لذا على المدرس الناجح أن يهتم بالمقدمة اهتماما كثيرا، كما يركز على التخطيط لها بالشكل الذي يمكنه من تحقيق واثارة الطلاب للاستماع وتلقي المحاضرة ويمكن للمعلم استخدام أساليب مختلفة لعرض المقدمة منها:

- إثارة ذهن المتعلم بطرح الأسئلة المثيرة والتي توجد إجابتها في موضوع المحاضرة حيث يقوم المعلم بتوظيف المحاضرة لإشباع رغبة المتعلم في معرفة الاجابة عن هذه الأسئلة.
- التذكير بمعلومات سابقة ثم تعرفها لها صلة بموضوع المحاضرة مع الإشارة إلى نقص فيها يتم بتقديم المعلومات التي تتضمنها المحاضرة الجديدة.
- عرض حادث يومي أو تاريخي أو عملي يتصل بموضوع المحاضرة اتصالا وثيقا. طرح بعض الحاجات أو المشكلات التي يمكن أن يتحسسها المتعلمون ويشعرون بحاجة إلى حل أو تفسير لها، وأن هذا الحل أو التفسير يكمن في موضوع المحاضرة وغير ذلك من الأساليب التي تحقق غايات التقديم للدرس.

ب - عرض الموضوع أو شرحه:

وهذه الخطوط تعد الرئيسية في طريقة المحاضرة وتعطى أغلب وقت الدرس. وفى هذه الخطوة يقوم المعلم بعرض المادة مراعياً الدقة والترتيب المنطقي والتوضيح التام للمفاهيم الجديدة وأن يحرص على تعزيز المعلومات بما هو جديد مراعيًا شروط الإنتقال من الأسهل إلى الأكثر تعقيدًا، ومن الحواس إلى التجريد، ومن الكليات إلى الجزئيات. ويمكن للمعلم عرض الموضوع بطرق مختلفة منها:

- أن يحاول تجزئة موضوع المحاضرة إلى أجزاء وأن يتناول كل جزء بالشرح والتوضيح، ثم ينهى عرض الجزء بأسئلة تقويمية ليتأكد من مدى استيعاب الطلبة ومدى أنتباههم عليه.
- أن يستعين بالوسائل المعينة التي تسهم في تحقيق التعلم وتثبيته في ذهن المتعلم وقد تكون هذه الوسائل أشياء أو نماذج أو صورا أو رسوما أو عينات أو أمثلة لفظية أو غير ذلك مما يوفر فهما أسرع وأعمق لدى المتعلم.

- وأن تكون اللغة التي يعرض بها المادة لغة فصيحة سلسة واضحة، أي أن يسخر كل حركاته للتعبير عما يريد وإحداث أثر في المتلقي فيكون في إشارته معني، وفي صمته كلام.
- وأن يعمل على تطعيم محاضرته بروح الفكاهة وإنشراح النفس، وأن تعلو وجهه الإبتسامة والارتياح.

ج – الربط بين أجزاء المادة:

يحرص المعلم على الربط بين أجزاء المادة في أثناء عملية الشرح، وأن يتولى تنظيم المعلومات وتسخيرها بالشكل الذي يوصل إلى المفهوم العام والهدف إلى المحاضرة بحيث لا ينصرف الطلبة إلى تلقى بعض الفقرات أو المعاني، وإهمال الأخرى. ولا شك أن من أهم ما يمكن المعلم من الربط بين أجزاء المادة هو التسلسل المنطقي لها وترتيبها على وفقه، فإن لم يحصل ذلك في تصميم خطة الدرس وتنفيذها فإنه من الصعب أن يتم الربط بين تلك الأجزاء، أو على الأقل يكون الربط مضطربًا.

د– الاستنتاجات:

بعد عرض المادة أو إلقائها وشرحها والربط بين أجزائها يأتي دور المعلم في استخلاص الخصائص أو الأمور العامة والنقاط الأساسية الواردة في الموضوع وفى هذه الخطوة يفضل أن يعطى المعلم الطلاب دور في استخلاص النتائج واستنتاج القوانين أو معرفة المفاهيم المقصودة.

هـ – التقويم :

بعد تقديم المادة والربط بين أجزائها والتوصل إلى الاستنتاج تأتى الحاجة إلى معرفة ما يتم إنجازه في المحاضرة ويكون ذلك من خلال توجيه أسئلة حول الموضوع الذي تم إلقاؤه وقد تكون الأسئلة عامة شاملة أو تفصيلية تتناول جميع أجزاء الموضوع بقصد معرفة مستوى فهم الطلبة وإستيعابهم الموضوع وجزئياته على أن تكون هذه الأسئلة معدة مسبقا ولا مانع من تعديلها أو تطويرها في ضوء معطيات المحاضرة الفعلية.

و – خلاصة المحاضرة:

كي تعطى المحاضرة فائدتها وتكون أكثر ثباتا في أذهان الطلبة من الضروري أن تنتهي بخلاصة تتسم بالوضوح ودقة الصياغة والإنجاز لتمثل الحصيلة النهائية للمحاضرة، ويتولى المعلم ذلك ويستطيع أن يسأل بعض الطلاب تلخيص المحاضرة إذ استطاع توفير بعض الوقت لهذا حتى يشعر الطلاب أن مطلوب منهم تلخيص ما تم شرحه في المحاضرة في نهاية الدرس فيثير ذلك من الانتباه لدي الطالب.

- مميزات طريقة المحاضرة:

تتميز المحاضرة من غيرها بالآتي:

- توفر الوقت إذ أنها تمكن المحاضر من تقديم مادة كثيرة في وقت قليل.
- تعتبر طريقة المحاضرة أكثر ملائمة عندما يكون عدد الطلاب كبير داخل القاعة.
- تعطى المحاضر فرصة لتطبيق جميع أجزاء المادة.
- تعد طريقة المحاضرة الأفضل في تعليم القيم والموضوعات التي تتعامل مع إثارة الأحاسيس والمشاعر.
- يتفرغ الذهن في طريقة المحاضرة إلى الفهم.
- يستطيع المعلم استخدام بعض أساليب المحاضرة في تدريس كل المواد.

٢- استراتيجية التعلم التعاوني:

أ- تعريف التعلم التعاوني:

هو أسلوب تعلم، يعمل الطلاب فيه على شكل مجموعات صغيرة غير متجانسة، لتحقيق أهداف مشتركة أكاديمية واجتماعية تفوق نتائج مجموع أعمالهم الفردية، وربما يحصلون على مكافآت بناء على نتائج أدائهم كأفراد وجماعات".

وهو أسلوب تعلم قائم على أساس التعاون والمشاركة الفعالة والأنشطة في عملية التعلم، ويتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (٤-٦) أفراد، ويتعاون أفراد كل مجموعة لإنجاز أنشطة علمية لتحقيق أهداف تعليمية محددة ومشتركة فيما بينهم، ويتحدد دور المعلم في الإشراف والتوجيه والتشجيع والمساعدة والتقويم والتعزيز".

كما يعرف بأنه طريقة في التعلم تقوم على نشاط تعاوني منظم للطلاب في مجموعات صغيرة غير متجانسة تتعاون في داخل المجموعة وبين المجموعات، لحقيق أهداف محددة من خلال النشاط الفردي والجماعي المسئول والمناقشة والحوار".

ب- أسس نجاح التعلم التعاوني:

هناك العديد من الأسس لنجاح التعلم التعاوني، وهي كما يلي:

- الانضباط الصفي وجو العمل الذي يتمثل في إدارة سلوك الطلاب بنظام وضوابط محددة داخل غرفة الدراسة، يعد من أهم الأسس لنجاح التعلم التعاوني.
- وضوح الأهداف وتحديد الزمن الكافي لإنجاز العمل المطلوب.

- تدريب الطلاب على المهارات الاجتماعية بين بعضهم البعض والتي تساعد على العمل معاً.
- تدريب الطلاب على كيفية القيام بالأدوار المطلوبة منهم، وذلك من خلال التعليمات والإرشادات وإجراء التطبيقات لهذه الأدوار، حتى يتم التأكد من فهمها واستيعابها والقدرة على ممارستها أثناء العمل مع أفراد المجموعة.
- شعور الطلاب بالمسؤولية الشخصية والاعتماد الذاتي والالتزام بالعمل.

ج- دور المتعلم والمعلم في التعلم التعاوني:

دور المعلم في التعلم التعاوني يتجه نحو الارشاد والتوجيه لذلك يعتمد تجاح التعلم التعاوني على درجة عالية على المعلم، باعتباره مستشاراً وموجها والميسر من خلال التخطيط والتنفيذ والتقويم للتعلم التعاوني، كما يقوم المعلم بدور المساند لتعلم أفراد المجموعة المهمة التعليمية وتعليمهم المهارات الاجتماعية، وتقسيم المجموعات وتقديم الإرشادات والقواعد ذات العلاقة باستراتيجية التعلم التعاوني.

د- مراحل التعلم التعاوني:

- تصميم التعلم التعاوني والتخطيط له.
- تنفيذ التعلم التعاوني.
- المراقبة والتدخل من وقت لآخر.
- التقويم المستمر.

هـ - دور المتعلم في التعلم التعاوني:

يعد دور المتعلم متكاملاً مع دور المعلم في التعلم التعاوني، لا ينجح أحدهما بمعزل عن الآخر، وعلى المتعلم في التعلم التعاوني المشاركة والتعاون مع الآخرين في الأفكار والمشاعر، والعمل ضمن فريق واحد، والتخلي عن الأنانية، وإقامة العلاقات الطيبة والإيجابية مع أفراد مجموعته والصف بأكمله، وتقديم المساعدة لزملائه وحل الخلافات بينهم، وقيامه بواجباته المحددة له في مجموعته بجدية تامة، وتنفيذ إرشادات وتوجيهات وتعليمات المعلم من أجل تحقيق العمل التعاوني.

٣ – استراتيجية التعلم الذاتي:

أ- تعريف التعلم الذاتي:

يُعرف التعلم الذاتي بأنه: "الأسلوب الذي يقوم فيه المتعلم بنفسه بالمرور على مختلف المواقف التعليمية لاكتساب المعلومات والمهارات بالشكل الذي يمثل فيه المتعلم محور العملية التربوية، وهذا يتم

عن طريق تفاعله مع بيئته في مواقف مختلفة يجد فيها إشباعا لدوافعه، مما يجعلنا نستخدم مراكز مصادر المعلومات المتوافرة في المؤسسات التعليمية لتهيئة أنسب الظروف أمام المتعلمين لكي يعلموا أنفسهم، وذلك من خلال تفاعلهم ومشاركتهم في العملية التعليمية مما يحقق مفهوم التعلم المستمر مدى الحياة، المر الذي يتطلب التزود بأساليب التعلم الفردي والتعلم الذاتي لكل متعلم، حيث يقوم بالدور الأكبر في الحصول على المعرفة بنفسه".

وهناك من عرف التعلم الذاتي على أنه العملية التي يقوم الفرد من خلالها بتعليم نفسه بنفسه باستخدام الوسائل المبرمجة لتحقيق أهداف معينة، وهو يعد من الأساليب الحديثة التي تستخدم في حقل التعليم والتدريب سواء للدارسين أو المدرسين أنفسهم وذلك لاعتماده على برمجة المادة، ونجد أنه في هذا التعريف ركز على تعلم المتعلم نفسه دون المعلم واستخدام الوسائل المبرمجة والأساليب التكنولوجية الحديثة.

ويُعتبر التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح للفرد توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مدفوعا برغبته الخاصة، وتمكنه من التعلم في كل الأوقات، وتساعده في تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته بما يتلاءم مع حاجاته واهتماماته وميوله، فالمشاعر والتصورات، والأفكار النابعة من ذات المتعلم، والمرتبطة بالجوانب المعرفية والانفعالية والإرادية لديه، تشكل في مجموعها وترابطها مجموعة الأسس النفسية التي يرتكز عليها التعلم الذاتي.

ب- أهمية التعليم الذاتي:

التعلم الذاتي كان وما يزال يلقى اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية لاعتباره أسلوب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل متعلم تعلم يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته وبذلك له العديد من المميزات نلخص أهمها في الآتي:

- يأخذ المتعلم فيه دورًا إيجابيًا ونشيطا في التعلم.
- يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة.
- إعداد الطلاب للمستقبل بتعويدهم تحمل مسؤوليتهم بأنفسهم.
- تدريب الطلاب على حل المشكلات.
- إيجاد بيئة تعليمية خصبة للإبداع.
- يشهد العالم انفجار معرفي متطور باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج الجامعة وحتى مدى الحياة.

- التعلم الذاتي يتيح الفرصة للكشف عن مواهب وقدرات المتعلمين، والاستغلال الأمثل لطاقات كل فرد، وذلك يعكس أحد أهم أهداف تكنولوجيا التعليم.
- التعلم الذاتي يهيئ المناخ التعليمي لاكتساب مهارات التفكير ومهارات التكنولوجيا الإنسانية واكتساب طرق الاستفادة من المعرفة الإلكترونية.

وبشكل عام يهدف التعلم الذاتي إلى تحقيق ما يلي:

- استثارة سلوك المتعلم وحفزه، وتمكينه من التغلب على صعوبات إدارة التعلم.
- اكتساب مهارات التعلم المستمر التي تساعد المتعلم على التعلم بنفسه بدون حدود أو قيود.
- مساعدة المتعلم في تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه.
- المساهمة في بناء مجتمع دائم التعلم.
- المساعدة في تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة.

ج- خصائص التعلم الذاتي:

في ضوء التعريفات السابقة للتعلم الذاتي نصل إلى الخصائص التي تميز التعلم الذاتي وتتمثل فيما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تحمل المتعلم المسئولية في اتخاذ قراراته التي تتصل باختيار الأساليب المختلفة والأوقات المناسبة لتحقيق الأهداف.
- مراعاة الخطو الذاتي للتعلم، فالمتعلم يسير حسب قدراته الذاتية في تحصيل المعرفة ويترك زمن التعلم في ضوء الاستعداد وسرعة الإنجاز.
- مراعاة التوجيه الذاتي، أي إعطاء المتعلم الحرية الكاملة في تقرير ما يريد تعلمه مما يزيد من دافعيته نحو التعلم.
- تفاعل المعلم الإيجابي مع المحتوى التعليمي من خلال أنظمة التغذية الراجعة والتعزيز المباشر.
- توفير بدائل وأنشطة تسهم في تفعيل وإثراء التعلم.
- التقويم الذاتي مما يحقق للمتعلم الاستقلالية.
- يتميز التعلم الذاتي باستخدامه المعيار الأديومتري كأسلوب للتقويم، حيث أنه يراعي الفروق الفردية، فضلاً عن أنه يحقق مفهوم التعلم .Learning for Mastery من أجل التمكن.

٤- استراتيجية المناقشة والحوار:

أ- **تعرف المناقشة بانها:** اختلاط الأفكار أو مزج للتفكير تعرض فيه الآراء بدون براهين مساندة وهي ليست مجرد تسمية ولكنها في الحقيقة توظف كاستراتيجية تدريسية، وإن كانت تنادى ببعض الخبرة من قائد المناقشة فالقائد يجب أن يكون قادراً على أن ينتزع من خلال أعضاء الجماعة أفكارهم واستجاباتهم ومعلوماتهم. وتعتمد طريقة المناقشة على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المعلم والطلبة أو بين أنفسهم بإشراف المحاضر وإدارته للدرس يبدأ بتوجيه الأسئلة أو أمثلة أو أسباب أو استنتاجات أو تعميمات.

المناقشة طريقة في التدريس يتم فيها الاعتماد على الحوار الشفهي بين المعلم وطلابه، أو بين الطلاب أنفسهم، يتم من خلالها عرض الدرس. أو هي حوار يدور بين المعلم وطلابه لكي يصل بهم المعلم تدريجياً من خلال الاستجواب إلى اكتشاف معلومات وحقائق جديدة ومرغوبة لم يكن يعرفوها من قبل. وكما يمكن تعريف طريقة المناقشة أيضا بأنها مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة يسألها المعلم إلى الطلاب أو المتعلمين بغرض مساعدتهم على التعلم لاكتشاف معلومات جديدة وتوسيع آفاقهم. وتعتمد طريقة المناقشة بشكل أساسي على مدي التفاعل بين المعلم والمتعلمين فيما بينهم بهدف التوصل إلى المعلومات والحقائق والأهداف المرغوبة، فالمتعلمون في هذه الطريقة هم نقطة الارتكاز.

ب- شروط نجاح طريقة المناقشة والحوار:

ولكي تحقق طريقة المناقشة أهدافها في عملية التعليم، يجب الاهتمام والأخذ في الاعتبار بمجموعة من الشروط، من أهمها:

- علي المحاضر تحديد الموضوع والتأكد من مناسبته وصلاحيته لكي يصبح محل المناقشة الجماعية مع الطلاب.
- أهمية إطلاع الطلاب بموضوع الدرس لإعطائهم الفرصة للقراءة حوله، والاستعداد للمناقشة.
- على المحاضر بدء المناقشة من خلال تقديم عرض موجز للموضوع أو للمشكلة وأهميتها والهدف منها.
- يجب إجراء المناقشة في مناخ مناسب، مكانًا، زمانًا، وترتيبًا.
- مراعاة الاهتمام بمشاركة جميع الطلاب أثناء النقاش مع عدم السماح لبعضهم بالاستئثار بالنقاش، أو الانسحاب منه.
- الحفاظ على مسار المناقشة داخل الموضوع المحدد مسبقاً، داخل زمن الحصة للوصول إلى الأهداف المرغوبة.

- تصحيح بعض المعلومات المغلوطة التي قد تقع من بعض الطلاب أو محاولة بعضهم فرض بعض الآراء.
- الاهتمام بكتابة العناصر الرئيسة للنقاش أمام المتعلمين.
- تلخيص وإيجاز ما توصل إلى الطلاب أو المتعلمين أثناء النقاش.
- ابتعاد المحاضر عن الدخول كطرف أساسي في النقاش بل يجب أن يكون دوره توجيهي وإشرافي.

ج- خطوات استراتيجية المناقشة والحوار:

يمكن تنفيذ طريقة المناقشة بإتباع الخطوات الآتية:

- الاعداد للمناقشة والحوار:

إن الإعداد المسبق لكل درس مطلوب ومن دونه يلجأ المدرس للارتجال، والارتجال لا يقود إلى النجاح في كل عمل. لأن الارتجال وعدم التحضير من أهم أسباب فشل طريقة المناقشة. لذلك يحتاج المعلم إلى ضرورة الإعداد المسبق حتى ينفذ الدرس بطريقة المناقشة. ويتطلب الإعداد النجاح لهذه الخطوة ما يأتي:

- تحديد مصادر المعلومات التي لها علاقة بالدرس والاطلاع عليها.

- تحديد المعلومات المستهدف توصيلها إلى المتعلم.

إعداد الأسئلة المناسبة التي تساعد الطلاب على إثراء المناقشة حول موضع الدرس وتوجههم إلى الحلول والأهداف المنشودة على كتابة الأسئلة وإجابتها الصحيحة في دفاترهم اليومية.

- الترتيب:

ومن هنا يقوم المعلم بتقسيم المادة التي أعدها على أجزاء، وتوزيع الأسئلة بينها ويقوم بتحديد نوع المناقشة. هل هي ثنائية أو جماعية؟ هل يقسم الطلبة على مجموعات ويجعلهم جميعا مجموعة واحدة؟ ويحدد عدد المشاركين فيها من أين يبدأ المناقشة ويفضل من أن تبدأ المناقشة من المعلومات التي يمتلكها الطلبة وخبراتهم ثم يحدد المدة الزمنية اللازمة للمناقشة أي هل يجزأ الدرس إلى أجزاء؟ وتجرى مناقشة كل جزء لوحدة وهذا هو الأفضل أم أنه يجعل للدرس كله واحداً ويتناوله كل بالمناقشة؟

- التنفيذ:

وفيه يقوم المحاضر بالآتي:

- يكتب عنوان الموضوع على السبورة.
- ثم يكتب محاور وعناصر الموضوع الأساسية على السبورة أيضا.
- يحدد كل هدف محور من المحاور المطلوب الخوض فيها.

- تحديد الهدف العام للمحاضرة.
- يتولى تحفيظ الطلبة وإثارة دافعيتهم وميولهم نحو المشاركة في المناقشة وذلك من خلال الربط بين خبراتهم السابقة وما يطرح في هذه المحاضرة
- يقوم المحاضر بإثارة دافعية المتعلمين وجذب انتباههم للاهتمام بالدرس عن طريق طرح الأسئلة المثيرة للتفكير والنقاش.
- على المعلم تشجيع الحوار والمناقشة بينه وبين الطلاب وكذلك تشجيع الحوار بين الطلاب وأنفسهم مع الحرص على عدم تضييع الوقت والخروج من موضوع المحاضرة، مع تشجيع الاحترام المتبادل لآراء الطلاب المختلفة والابتعاد عن السخرية منها والاستهانة بها.

- **تقويم المحاضرة :**

وهنا تجرى عملية التقويم منذ الخطوة الأولى إذا يعد المدرس خطة لتقويم الطريقة منذ بداية المحاضرة وذلك من خلال القدرة على جذب انتباه الطلبة واثارة وعيهم، ومشاركتهم في المناقشة ومساعدتهم في الوصول إلى الحل الصحيح فإذا استطاعت المناقشة اندفاع الطلاب للمشاركة في نقاش جماعي منظم تقودهم إلى استنتاج حقيقي وترسخ لديهم المادة العلمية عندها تكون المناقشة ناجحة.

د – إيجابيات طريقة المناقشة والحوار:

- إن المناقشة تجعل الطلاب مشاركين فعلين في المحاضرة.
- يزداد تقدير الطلاب للعلم والعلماء عند أثناء مشاركتهم الفعلية في النقاش.
- هذا الأسلوب في التدريس يثير قدرات الطلاب العقلية ويجعلها من أفضل حالاتها وتعود طريقة المناقشة الطلاب على احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعر الآخر.
- يساعد هذا الأسلوب على تعويد الطلاب على مواجهة المواقف وعدم الخوف منها أو التحرج من إبداء آرائهم.
- ينمي لدي الطلاب الشعور بالفخر والاعتزاز عندما يجد لديه القدرة على إضافة الجديد إلى رصيد زملائه المعرفي.
- هذه الطريقة تنمى لدى الطلاب روح العمل الجماعي.
- تشجع الطلاب على احترام الرأي والرأي الأخر وعدم التعصب لآرائهم الخاصة.

هـ – مقترحات تحسين طريقة المناقشة والحوار:

- الاهتمام بتنظيم الوقت وتعيين وقت محدد لأسئلة الطلاب وتقديم إجابات موجزة مختصرة.

- يدرك المعلم كيف ومتى يسأل الطالب.
- ضبط المعلم سلوكيات الطالب.
- طرح أسئلة متنوعة تناسب مستوياتهم التعليمية.
- المشكلات العملية التي تطرح يجب أن تكون في مستوى الطلاب.
- يجب أن يصاحب المناقشة وسائل إيضاحية حتى لا تعتمد المناقشة على الناحية اللفظية فقط.

٥- استراتيجية لعب الأدوار:

تُعتبر هذه الاستراتيجية من أهم وأشهر طرائق وأساليب التدريس، وتعتمد على تجسيد أحداث وضعية من الواقع المعاش بشكل مصطنع؛ حيث يطلب المحاضر من المتعلمات والمتعلمين تمثيل الأدوار المقترحة عليهم بشكل عفوي وتلقائي والانغماس فيها بشكل يجعلها تظهر كأنها مواقف حقيقية.

أ - أهمية استراتيجية لعب الأدوار:

تكمن أهمية هذه الاستراتيجية في كونها تجعل المتعلم يوظف قدراته ومهاراته المعرفية والتواصلية والحس حركية ليجسد الدور المقترح عليه على أكمل وجه، الشيء الذي يساعده على تنمية هذه القدرات والمهارات وصقلها والمساهمة الفعالة في بناء قدراته.

ب- أهداف استخدام استراتيجية لعب الأدوار:

للعب الأدوار أهمية في عملية التعليم، لذلك، فإن توظيفه في العملية التعليمية التعلمية دائما يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية.

- أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال توظيف استراتيجية لعب الأدوار:

- تحقيق الأهداف المسطرة من النشاط التعليمي.
- إتاحة الفرصة للطلاب لتقمص مختلف الأحاسيس والمساعر والتعبير عنها بأسلوبهم الخاص.
- إكساب الطلاب بعض المهارات التي تساعدهم على حل بعض المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية.
- تنمية قدرة الطلاب على التخيل وتقمص الأدوار.
- تنمية القدرة الطلاب على اتخاذ القرارات المناسبة.
- مساعدة الطلاب الانطوائيين على التأقلم مع زملائهم ومحيطهم.
- مساعدة الطلاب على التغلب على التوتر والقلق والرهبة من الآخرين.

ج – أنواع لعب الأدوار:

- تختلف أنواع لعب الأدوار من حيث النص إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:
- لعب الأدوار المقيد في هذا النوع من أنواع لعب الأدوار، يقوم المتعلمات والمتعلمون بتأدية مشاهدة معينة مع ضرورة التقيد بالنص والحوار المقترح عليهم.
- لعب الأدوار الحر: يعتمد هذا النوع من لعب الأدوار على قيام المتعلمات والمتعلمين بتأدية مشاهد بأسلوبهم الشخصي وعدم تقييدهم بنص أو حوار معين دون الخروج عن الموضوع المقترح عليهم.
- لعب الأدوار في نص غير حواري: يعتمد هذا النوع على تأدية المتعلمات والمتعلمين بتأدية مشاهد غير مقيدة بحوار.

د – خطوات تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار:

نجاح استراتيجية لعب الأدوار رهين بتتبع الخطوات المحدد من قبل المختصين والتي تتمثل في:

- تهيئة المتعلمات والمتعلمات والمتعلمين ووضعهم في السياق.
- اختيار المشاركات والمشاركين في تأدية المشاهد.
- إعداد الفضاء المخصص لتأدية المشاهد.
- تمثيل المشاهد المحددة.
- مناقشة وتقويم أداء المشاركين في تمثيل المشاهد.
- إعادة تأدية المشاهد مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المتوصل إليها خلال مرحلة المناقشة والتقويم.
- المناقشة والتقويم مرة ثانية.
- تعميم الخبرات وتقاسمها.

٦– استراتيجية العصف الذهني:

تُعد إستراتيجية العصف الذهني من أهم الإستراتيجيات الفعالة التي يستخدمها المحاضر بهدف إثارة تفكير الطلاب، وتوسيع مداركهم وتحفيزهم على توليد الأفكار وطرح الحلول المتعددة للمشكلات التي يتم عرضها للمناقشة فهي تقوم على أساس وضع الذهن في حالة من الاثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات وتوليد أكبر قدر من الأفكار بحيث يتيح المحاضر الفرصة امام الطلاب لعرض أفكارهم في جو من الحرية والأمان بدون انتقادات.

أ – تعريف استراتيجيات العصف الذهني:

العصف الذهني أسلوب تعليمي وتدريبي يقوم على حرية التفكير، ويستخدم من اجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة، حيث يقوم عضو هيئة التدريس بعرض المشكلة ويقوم المتعلمين بعرض أفكارهم ومقترحاتهم المتعلقة بحل المشكلة وبعد ذلك يقوم عضو هيئة التدريس بتجميع هذه المقترحات ومناقشتها مع المتعلمين ثم تحديد الأنسب منها، ويعتمد هذا الأسلوب على إطلاق حرية التفكير والتركيز على توليد اكبر قدر من الأفكار وهذه الطريقة تشجع على المشاركة النشطة من قبل المتعلمين وتشجع على العمل في مجموعات وتشجع على توليد أفكار جديدة وتسهم في توليد قدرات المتعلمين على الابداع والتفكير الناقد وتنمى القدرة على التعبير بحرية وكذلك الثقة بالنفس.

ب مراحل تنفيذ العصف الذهني:

- يقوم المحاضر بتحديد المشكلة أو الاسئلة التي سيتناولها مع الطلاب.
- يسجل المحاضر المشكلة التي تم اثاراتها.
- يطلب المحاضر من الطلاب التفكير في المشكلة لمدة زمنية محددة.
- يقوم المحاضر بعمل ضوابط بحيث لا يقاطع الطلاب بعضهم البعض أثناء التعبير عن أرائهم.
- يصنف المحاضر الافكار في فئات ويرتبها حسب الأولوية.
- يناقش الطلاب الافكار المتفق عليها.

٧– استراتيجية التعلم الالكتروني:

شهد التعليم تطورًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، خاصة مع ظهور تقنيات التعليم الإلكتروني (E-Learning) التي أصبحت جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية. وفي معاهد الخدمة الاجتماعية، يُعد التعلم الإلكتروني وسيلة فعالة لتعزيز المهارات الأكاديمية والمهنية للطلبة، بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.

أ– مفهوم التعلم الإلكتروني:

هو نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات كالإنترنت الحواسيب الهواتف الذكية ومنصات التعليم لتقديم المحتوى التعليمي والتفاعل مع الطلبة عن بعد.

التعلم الإلكتروني هو أسلوب من أساليب التعليم يعتمد على استخدام التكنولوجيا، وخصوصًا الإنترنت لتقديم المحتوى التعليمي والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين دون الحاجة للتواجد في مكان واحد أو في وقت محدد.

ب- أهمية التعلم الإلكتروني:

- **الوصول السهل إلى المعرفة:** يتيح للطلبة الوصول إلى المحاضرات الكتب، والمصادر التعليمية في أي وقت ومن أي مكان.
- **تنمية المهارات التقنية:** يعزز من قدرة الطلبة على استخدام التكنولوجيا، وهي مهارة ضرورية في سوق العمل الحديث.
- **التعلم الذاتي والمستقل:** يشجع الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم وتنظيم وقتهم.
- **تنويع طرق التدريس:** مثل الفيديوهات المحاضرات التفاعلية المنتديات وحصص النقاش عبر الإنترنت.
- **دعم التعليم الميداني:** من خلال المحاضرات الإلكترونية، يمكن للطلبة الدمج بين التدريب العملي والتعلم النظري بسهولة.

ج- أنواع التعلم الإلكتروني:

- التعلم الإلكتروني المتزامن : يتم في نفس الوقت، مثل المحاضرات المباشرة عبر Google Meet أو Zoom .
- التعلم الإلكتروني غير المتزامن : يعتمد على الدروس المسجلة أو المواد المتاحة للطالب ليطلع عليها في الوقت الذي يناسبه مثل كورسات Coursera أو Udemy .
- التعلم المدمج Blended Learning : يجمع بين التعلم الإلكتروني والتقليدي وجهاً لوجه.

د- أدوات التعلم الإلكتروني المستخدمة:

Moodle. Blackboard : منصات التعليم مثل (Google Classroom). تطبيقات الاجتماعات الافتراضية مثل: (Microsoft Teams, Zoom) . الفيديوهات التوضيحية والدورات المسجلة الاختبارات الإلكترونية والأنشطة التفاعلية المنتديات الإلكترونية والمجموعات النقاشية.

هـ - مميزات التعلم الإلكتروني:

- مرونة في الوقت والمكان.
- إمكانية الوصول إلى مصادر متعددة.

- مناسب للمتعلمين ذوي الإيقاع المختلف.
- يوفر جهد وتكلفة الانتقال.
- يسهل تقييم الأداء وتحليل البيانات التعليمية.

و- عيوب التعلم الإلكتروني:

- ضعف التفاعل الاجتماعي المباشر.
- يعتمد على توفر الإنترنت والأجهزة.
- يتطلب انضباطًا ذاتيا عاليًا.
- قد يكون أقل فاعلية لبعض المهارات العملية.

ز- التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني:

- ضعف البنية التحتية التكنولوجية
- قلة خبرة بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا
- ضعف التفاعل بين الطالب والأستاذ مقارنة بالتعليم الحضوري
- صعوبة تقييم المهارات العملية التي تتطلب تواجدا ميدانيا فعليا

ح- مقترحات لتعزيز التعلم الإلكتروني:

- تدريب الكادر الأكاديمي والطلاب على أدوات التعلم الإلكتروني.
- تحسين البنية التحتية الرقمية وتوفير الإنترنت السريع.
- دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم الميداني (نظام التعليم المدمج).
- تحفيز التفاعل من خلال الأنشطة الجماعية عبر الإنترنت تصميم محتوى إلكتروني مخصص لتخصصات الخدمة الاجتماعية.

مما سبق يتضح ان التعلم الإلكتروني خطوة مهمة نحو تطوير العملية التعليمية في معاهد الخدمة الاجتماعية، ويُعد وسيلة فعالة لدعم تعلم الطلبة وتزويدهم بالمهارات المعرفية والتقنية اللازمة لممارسة مهنة الأخصائي الاجتماعي في ظل التغيرات الحديثة. ومع التغلب على التحديات يمكن أن يكون التعلم الإلكتروني أداة قوية لتحقيق الحرية.

٨- استراتيجية التعلم القائم على المجتمع:

يُعد Community-Based (التعلم القائم على المجتمع CBL- Learning) هو أحد الأساليب التعليمية التي تربط بين الجوانب النظرية والأكاديمية وبين التطبيق العملي في بيئة المجتمع المحلي. ويعد

هذا النوع من التعلم أساسيًا في تخصصات مثل الخدمة الاجتماعية حيث يسهم في تنمية المهارات المهنية، وبناء الوعي المجتمعي، وتعزيز روح المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.

أ- مفهوم التعلم القائم على المجتمع:

هو نموذج تعليمي يُشرك الطلبة في أنشطة حقيقية ذات صلة بخدمة المجتمع، بهدف تعزيز التعلم الأكاديمي وتطوير المهارات الشخصية والمهنية، وتحقيق التغيير المجتمعي الإيجابي.

التعلم القائم على المجتمع هو نوع من التعلم الذي يركز على إشراك المتعلمين في بيئتهم ومجتمعهم المحلي، بهدف تطوير المعرفة والمهارات من خلال حل مشكلات واقعية، والتفاعل مع القضايا الاجتماعية والثقافية والمساهمة في تنمية المجتمع.

ويُعد التعلم القائم على المجتمع أسلوب تعليمي يجعل المتعلم يشارك في خدمة المجتمع أو التفاعل معه بحيث يتعلم من خلال التجربة الواقعية والعمل الجماعي.

ب- أهمية التعلم القائم على المجتمع:

- ربط النظرية بالتطبيق: يُساعد الطلبة على تطبيق ما تعلموه في القاعات الدراسية في مواقف حياتية ومجتمعية واقعية.
- تنمية المهارات المهنية : مثل مهارات التواصل القيادة، التفكير النقدي والتخطيط، وهي ضرورية للأخصائي الاجتماعي.
- فهم احتياجات المجتمع: من خلال الاحتكاك المباشر مع الفئات المستفيدة، يكون الطلبة صورة واقعية عن التحديات الاجتماعية.
- تعزيز القيم الإنسانية: مثل احترام التنوع والتعاون والعدالة الاجتماعية، مما يُعزز من الانتماء والمسؤولية المجتمعية.

ج- أهداف التعليم القائم على المجتمع:

- ربط المعرفة النظرية بالحياة الواقعية. تعزيز روح المواطنة والمسؤولية المجتمعية.
- تطوير مهارات التفكير النقدي والتواصل والعمل الجماعي.
- تشجيع المتعلمين على الإبداع وحل المشكلات المجتمعية.

د- أشكال التعلم القائم على المجتمع:

- التدريب الميداني: يعد من أهم صور التعلم القائم على المجتمع، حيث يُرسل الطلبة للتدريب في مؤسسات اجتماعية وصحية وتعليمية.

- المشاريع المجتمعية: مثل حملات التوعية، تقديم الخدمات التطوعية، أو إجراء بحوث تطبيقية حول قضايا مجتمعية.
- الشراكات مع مؤسسات المجتمع تعاون المعهد مع جمعيات أهلية أو منظمات غير ربحية لتنفيذ برامج ميدانية مشتركة.

هـ - أمثلة على انشطة التعلم القائم على المجتمع:

- مشاريع طلابية لتحسين البيئة أو النظافة في الحي.
- حملات توعوية حول الصحة أو التعليم.
- جمع معلومات من المجتمع حول قضية معينة مثل: (البطالة أو الأمية والعمل على مبادرات لحلها).
- التطوع في مؤسسات مجتمعية أو خيرية.

و- مميزات التعلم القائم على المجتمع:

- تعلم عملي وتجريبي.
- يعزز التعاون والاحترام المتبادل.
- يجعل التعلم أكثر واقعية وتأثيرا.
- يبني جسورا بين المعهد والمجتمع.

ز- التحديات التي تواجه التعلم القائم على المجتمع:

- نقص الموارد والدعم اللوجستي.
- ضعف التنسيق بين المعاهد والمؤسسات المجتمعية.
- تفاوت كفاءة المشرفين الميدانيين.
- قلة وعي بعض الطلبة بأهمية هذا النوع من التعلم.

ح- توصيات لتعزيز فعالية التعلم القائم على المجتمع:

- تعزيز التعاون بين معاهد الخدمة الاجتماعية والمؤسسات المجتمعية.
- توفير برامج تدريبية للمشرفين الأكاديميين والميدانيين.
- تشجيع الطلبة على الانخراط في العمل التطوعي.
- إدراج التقييم المستمر لتجربة التعلم المجتمعي في المناهج الدراسية.

مما سبق يتضح ان التعلم القائم على المجتمع ركيزة أساسية في إعداد الأخصائي الاجتماعي بشكل فعّال ومتكامل. فبفضل هذا النهج، يتمكن الطلبة من تطوير معارفهم ومهاراتهم في بيئة، حقيقية، تُسهم في تعزيز قدرتهم على خدمة المجتمع بشكل أفضل، مما ينعكس إيجابيًا على الفرد والمجتمع ككل.

حادي عشر: استراتيجيات التقويم Assessment:

هو عملية قياس الأداء مقارنة بمحكمات أو معايير محددة، وتشير إلى انه يطبق في سياقين مختلفين: **المعنى الأول** للمصطلح مرتبط بتقييم أداء الطلاب في الاختبارات والامتحانات أو غيرها من المهام القياس تحقيق نواتج التعلم المستهدفة. **المعنى الثاني** مرتبط بقياس جودة أداء العناصر داخل إطار المؤسسة التعليمية.

أ- التقييم الصفي Classroom assessment:

هو عملية تفاعلية بين هيئة التدريس والمتعلمين تمكنه من معرفة مستوى تعلم المتعلمين. ويستخدم لتوفير التغذية الراجعة ولتحسين التعليم والتعلم، وتهتم بتعلم المتعلمين. ويشمل التقييم الجمع المنتظم للمعلومات عن تعلم المتعلم من حيث:

- تحصيل نواتج التعلم.
- فعالية استراتيجيات التدريس المستخدمة.
- مراجعة المتعلم الذاتية لتعلمة.

ب - التقويم Evaluation :

هو عملية تقدير الأداء والعطاء قيمة لنشاط أو مرافق معينة. وأن مصطلح (التقويم) يستخدم أحياناً بالتبادل مع مصطلح (التقييم) ولكن معناه مختلف قليلاً حيث يرتبط التقويم بالقرارات المتعلقة بجودة أو قيمة الشيء المعني. ويمكن أن يكون عنصر إعطاء القيمة مفتوحاً وأكثر تأويلاً من التقييم الذي يرتبط عادة بقياس الأداء بالنسبة لمعايير ثابتة ومحددة سلفًا.

ويُعرف التقويم بأنه الحكم على قيمة الشيء وتقديره لتقويمه. كما يعرف بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص، اعتمادا على معايير أو محكات محددة. ويستخدم الطرق والمقاييس للحكم على تعلم المتعلمين أو وضع الدرجات والتقارير.

وهو يمثل جزءًا لا يتجزأ من عملية التعلم ومقومًا أساسيًا من مقوماتها، وهو جزء مهم جدًا في تصميم المقرر الدراسي. وتقويم التعلم هو العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق

الأهداف العامة للمنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به؛ حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة. حيث يقارن التقويم معلومات التقييم بمحكات معتمدة على النواتج بهدف التواصل مع الطلبة، وهيئة التدريس والمستفيدين عن تقدم الطلبة ولاتخاذ قرارات موجهة بالمعلومات عن عمليات التعليم والتعلم.

وتقويم تحصيل المتعلمين هو عملية تستخدم معلومات من مصادر متعددة؛ للوصول إلى حكم يتعلق بالتحصيل الدراسي لهم. ويمكن الحصول على هذه المعلومات باستخدام وسائل القياس وغيرها من الأساليب التي تعطينا بيانات كمية أو غير كمية، مثل حقيبة الإنجاز والملاحظة. وهذه البيانات في حد ذاتها لا قيمة لها إذا لم نوظفها بشكل سليم يسمح بإصدار حكم صادق على التحصيل الدراسي. وجودة التعلم وتحقيق أهداف المقرر لا تعني مقدار ما احتفظ بها المتعلم من معلومات في نهاية دراستها للمقرر، بل تعني مدى تمكنه من المادة العلمية وتوظيفها في واقع حياته، وقدرته على اتخاذ القرارات وحل المشكلات، ومدى إسهام المقرر في تنمية مسئولية التعلم الذاتي لدى المتعلم. وهذا يستدعي إعادة النظر في عملية التقويم التقليدية التي لا تقيس إلا المعرفة والمستويات الدنيا من التفكير. ويجب أن تبنى تقارير تحصيل المتعلمين على مدى تحصيل نواتج التعلم. أما التقييم غير المرتبط مباشرة بنواتج التعلم مثل: الحضور والغياب والسلوك العام- فيمكن وضعها بحيث تكمل معلومات تحصيل النواتج.

ج- أهداف التقويم:

التقويم عملية متشابكة ومعقدة، وفي الغالب نحن نقوم أداء المتعلمات لثلاثة أغراض

- تشجيع تعلم المتعلمين وتعزيزهم التقويم البنائي.
- إيجاد أساس لازم لاتخاذ القرار في نجاح المتعلمين وحصولهم على الشهادة (التقويم النهائي).
- أسباب مرتبطة بتحسين جودة التدريس والمقررات وضمانها.

د- وظيفة التقييم:

د/١ التقييم من أجل التعلم : Assessment for Learning

ويشمل إستخدام المعلومات عن تقدم المتعلمين لدعم تعلم المتعلم وتحسينه، ولتحسين ممارسات التدريس. ويتميز بأنه:

- يتم وضعه لاستخدام المتعلم والمعلم.
- يظهر خلال عمليات التعليم والتعلم باستخدام أدوات متعددة.
- يجعل هيئة التدريس تنخرط في تقديم تعليم تفردي يناسب أساليب تعلم الطلبة.

- يقدم تغذية راجعة مستمرة للمتعلمين لتحسين تعلمهم.
- يشرك المتعلمين في التقييم الذاتي وتقديم التغذية الراجعة لتعلمهم وتعلم الأقران.
- تقديم معلومات للمستفيدين لدعم التعلم.

د/٢ التقييم بوصفه تعلماً Assessment as Learning:

ويشمل متابعة تقدم المتعلمين، ومراجعة المتعلمين لتقدمهم في التعلم، ويتميز بأنه:

- يركز على تحليل المتعلمين ونقدهم لتعلمهم المرتبط بنواتج التعلم.
- يهتم بالمتعلم واستخدامه المعلومات في التعلم.
- يظهر خلال عمليات التعلم.
- يشارك المتعلمين في مراجعة التعلم والتعلم المستقبلي، وعمليات التفكير ما فوق المعرفي).

د/٣ التقييم للتعلم Assessment of Learning:

ويشمل استخدام عضو هيئة التدريس للأدلة على تعلم المتعلمين للقيام بأحكام عن تحصيلهم، ويتميز بأنه:

- يوفر فرصة لتقديم أدلة عن التحصيل.
- مرتبط بنواتج التعلم.
- يظهر في آخر فترة التعلم، وباستخدام أدوات متعددة.
- يقدم أساسًا للحكم على النجاح والتسكين.

هـ - أسس التقويم وأنواعه:

هناك أسس للتقويم تتضمن:

- أن يكون شاملاً لجميع نواتج التعلم.
- أن يكون عملية مستمرة يمكن توظيفها في عمليات التشخيص والعلاج والإثراء.
- أن يكون حقيقيا يعبر بصدق عن أداء المتعلم.
- أن تتوافر فيه الموضوعية والعدالة.
- أن يعطي فرصاً لقياس عمليات التفكير ومهاراته.
- أن تتعدد أدوات التقويم ومستوياته.
- أن تتصف عمليات التقويم بالوضوح والشفافية.

و- استراتيجيات وطرق تقويم التحصيل:

استراتيجية تقويم تحصيل الطلبة Strategies for Evaluating Student Achievement هي مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تهدف إلى الحكم على أداء المتعلم من خلال الرجوع إلى معايير محددة وباستخدام طرق وأدوات مناسبة.

أما طريقة التقويم، فهي الأسلوب أو الأداة المستخدمة، ضمن إستراتيجية محددة للوقوف على مدى تمكن المتعلم من المقرر الدراسي.

ز- استراتيجيات التقويم:

هناك عدة إستراتيجيات وطرق للتقويم، تتنوع ما بين إستراتيجيات للتقويم المعتمد على الأداء Performance Based، التي تتطلب إظهار المتعلم لتعلمه من خلال عمل يقدم يوضح اكتسابها وتوظيفها للمهارات في مواقف الحياة اليومية واستراتيجيات الورقة والقلم Paper and Pencil ، التي تركز على مدى امتلاك المتعلمين للمعارف والمهارات الفكرية باستخدام أدوات تعتمد على الإجابة على أسئلة تقدم في أوارق.

ح- أساليب تقويم الطلاب:

ح/١ أعمال السنه واداء المهام والتكليفات:

ويقصد بها الإلمام/ الواجبات التي يكلف الطلاب بها- ضمن متطلبات اجتياز المقرر الدراسي أو أنشطته- ويتم إعدادها وأداء الطلاب لها وتقدير هذه الأداء وتقديم تغذية راجعة منه باستخدام أساليب مختلفة تحتوي هذه التكليفات على أنواع شتى من المهام إلا أن من أبرزها ما يلي:

- حل تمارين أو تدريبات تخص موضوع معين انتهى الطالب من دراسته.
- البحث في الويب عن معلومات معنيه تخص موضوعات الدراسة.

شروط المهام والتكليفات:

- يجب أن يكون الهدف من التكليف واضحاً في ذهن الطالب بمعنى أن يعرف الطلاب ما المطلوب منهم إنجازه.
- يجب أن يدرك الطالب علاقة التكليف بما يتعلمه من محتوى في المقرر.

من الضروري تزويد الطالب بعدد من التعليمات المتعلقة بكل من:

- آخر موعد Deadline لتقديم التكليف في نفس اليوم.
- طريقه تقديم التكليف.

- الشروط الواجب توافرها في التكليف.
- طريقة إنجاز التكليف.
- طريقة تلقى الطالب للتغذية الراجعة.
- من الواجب وضع معايير محددة لتقدير أداء الطالب للتكليف.
- ألا يستغرق حلها وقتًا طويلاً.
- تتحقق في معظم التكليفات عنصر المتعة فضلاً عن أن تكون ذات مغزى ومعنى للطالب وتثير الدافعية لديه لإنجازها.
- يجب سرعة تزويد الطالب بالتغذية الراجعة المناسبة حول أدائه في التكليفات.
- يترك توزيع النسب طبقًا لطبيعة المقررات بكل كلية.

ح/٢ الامتحانات الشفهية:

ويقصد بها اختبارات وأسئلة تعطى للطلاب ويطلب منها الإجابة عنها دون كتابة والغرض منها معرفة مدى فهم للمادة الدراسية ومدى قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بأرائهم وأفكارهم وهي تستخدم بكثرة في التقييم المستمر، وعن طريق متابعه الحوار مع الطلاب يستطيع عضو هيئة التدريس أن يعرف قدره الطالب على فهم الموضوع. وهي تهدف إلى تقويم تحصيل الطلاب وتعتمد على طرح الأسئلة الشفوية والإجابة عنها شفوياً، وتستخدم لقياس قدرة المتعلم على القراءة الصحيحة والنطق السليم، وقياس قدرة المتعلم على إجراء المناقشة والحوار والربط بين المعلومات وتحليل المواقف المهنية.

ح/٣ امتحان التحريري:

وهو نمط من أنماط القياس والتقويم يهدف إلى تحديد المستوى المعرفي لدى الطالب في أجزاء مجال الدراسة ويعمل تجدد نشاط الطلاب الفكري وإعدادهم للاختبارات النهائية ويعرف الطالب على معرفة مستواه العلمي مما يساعد الطالب في تطوير أدائهم. وهو أختبار يتم إجراؤه في منتصف الفصل الدراسي.

ح/٤ الاختبارات النظرية النهائية:

هي عبارة عن اختبارات تقدم للطالب للإجابة عنها كتابة وتقدم للتصحيح وتتم بعد الانتهاء من عملية تدريس المقرر لقياس نواتج التعلم في ظل الأهداف والتوصيف المسبق للمقرر.

شروط الاختبارات الدورية والنصف فصلية والاختبارات النهائية:

- أن تكون محددة الهدف للكشف عن المستوى التحصيلي المعرفي.
- أن تكون في الموضوعات المدروسة خلال المنهج.
- أن تكون سهلة الصياغة، بعيدة عن التعقيدات الأسلوبية.
- أن تكون أثناء اليوم الدراسي، بجداول منظمة متناسبة.
- أن تكون صادقة القياس.
- أن تكون موضوعية سريعة الإجابة، متنوعة المضمون.
- أن تكون أسئلتها تحريرية.
- أن تكون أسئلتها مطبوعة وطباعة واضحة.

ثاني عشر: آليات متابعة استراتيجيات التدريس والتعلم والتقويم

- مراجعة استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم سنوياً في ضوء نتائج الإمتحانات واستقصاء أداء الطلاب.
- يتم إعلان جميع أقسام المعهد بالاستراتيجيات وكذلك بالمقترحات بالحذف والإضافة من قبل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة للوقوف على فاعليتها أو تعديلها بناءاً على نتائج هذه المراجعة إذا لزم الأمر.
- المتابعة المستمرة من اللجنة المختصة بشئون الطلاب والدراسة ووحدة ضمان الجودة بالمعهد لالتزام الأقسام العلمية المختلفة باستراتيجيات المعهد للتدريس والتعلم والتقويم.
- يتم عرض الاستراتيجية على أعضاء مجلس المعهد والإعلان عنها على موقع المعهد وتوزيعها على مجالس الأقسام.